ولي العهد في حديث لـ "نيويورك تايمز":

القمة العربية كانت ستشهد مبادرة لإقامة علاقات مع (إسرائيل)

ما تفعله (إسرائيل) بالفلسطينيين أعمال غير إنسانية وقهرية وتسلطية

الرياض . و.أ.س:

■ أوضح الكاتب الصحفي الامريكي توماس فريد مان أن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني كان ينوى القاء خطاب أمام القمة العربية المقبلة يدور حول فكرة انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من جميع الاراضي المحتلة وفق قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القدس مقابل تطبيع العلاقات غير أن سموه عدل عن ذلك بعدما صعد شارون العنف والظلم إلى حد لم يشاهد من قبل.

وقال الكاتب الامريكي الذي التقى بسمو ولي العهد قبل أيام في مقال بصحيفة . نيويورك تايمز (أمس) في الاسبوع الماضي كتبت عمودا اقترحت فيه على دول الجامعة العربية أن يطرحوا اقتراحا بسيطا وواضحا فى مؤتمر القمة المقبل في بيروت في ٢٦ و ٢٧ مارس لكسر المأزق الحالى بين الفلسطينيين واسرائيل على أن يشمل الاقتراح انسحابا اسرائيليا كاملا إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧م وانشاء دولة فلسطينية مقابل علاقات دبلوماسية كاملة مع أعضاء الجامعة العربية وتطبيع العلاقات التجارية وضمانات أمنية ويكون الانسحاب كاملا ووفق قرار مجلس الامن ٢٤٢ لايجاد سلام شامل بين اسرائيل والعالم العربي).

وأضاف (أنني الآن موجود في المملكة العربية السعودية في اطار المبادرة السعودية لشرح مواقفها بشكل أفضل للعالم نتيجة تورط ١٥ شخصا سعوديا في عملية ١١ سبتمبر واغتنمت فرصة تناول الغداء مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لطرح هذه الفكرة عليه والذي أعلم أن المسئولين في الاردن والمغرب ومنظمة الجامعة العربية يتحدثون عنها بشكل خاص ولكنهم لن يطرحوها بشكل عام لحين تبنيها من قبل الاطراف الكبرى مثل المملكة أو مصر).

وأردف يقول (بعدما طرحت الفكرة على سموه القى ولي العهد نظرة علي باندهاش وسالني.. هل أنت دخلت مكتبي. قلت له .. لا. وتساءلت عن ما يتحدث عنه وقال لي.. سبب السؤال هو أن هذه الفكرة نفس ما كنت أفكر فيه انسحاب كامل من جميع الاراضي المحتلة وفق قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القدس مقابل تطبيع العلاقات لقد كتبت ذلك في خطاب نويت أن القيه أمام القمة العربية لجمع الدول العربية وراءه. الخطاب مكتوب وفى مكتبي. ولكنني غيرت رأيي في القائه بعدما صعّد شارون العنف والظلم إلى حد لم يشاهد من قبل. وأضاف ولي العهد قائلا .. لكنني أقول لك.. لو رفعت السماعة وطلبت من أحد أن يقرأ عليك الكلمة لوجدتها شبه مطابقة لما تحدثت عنه كان هدفي ايجاد وسيلة للتوضيح للشعب الإسرائيلي أن العرب لا يرفضونهم ولا يكرهونهم ولكنهم يرفضون ما تقوم به قيادتهم الآن في فرض الظلم على الشعب الفلسطيني وتصورت أن محاولتي ستكون مؤشرا للشعب الاسرائيلي).

> الضربة ضد العراق أو ايران لن تخدم المصالح الأمريكية

ومضى الكاتب يقول (وأفدت سموه بامتناني أن المملكة كانت تفكر في ذلك ولكن في الماضي سمعنا عدة مرات من زعماء عرب أنهم كانوا ينوون القيام بمبادرة أو أخرى ولكن شارون أو غيره من الزعماء الاسرائيليين عرقلوا ذلك وأنه أصبح من الصعب أخذ هذه المحاولات بجدية ولذلك سألت سموه .. ماذا لو اتفق شارون والفلسطينيون على وقف اطلاق النار قبل القمة العربية. وأجاب ولي العهد .. دعني أقول لك ان الكلمة مكتوبة وانها لا تزال على مكتبي).

وقال الكاتب (انني اكتب عن هذا الموضوع بشكل واضح وصريح دون مبالغة أو أية محاولة لرفع الآمال والأمر الذي نال اهتمامى بكلام ولي العهد هو ليس مجرد أفكاره. والتي إذا طرحت تعتبر تقدما ملموسا عن أية اقتراحات قامت بها الجامعة العربية . ولكن أن هذا الموضوع أثير خلال حديث طويل واقترحت على سموه إذا كان يؤمن بهذه الفكرة أن يسمح بنشر حديثه حول هذا الموضوع وقال لي انه سيفكر في ذلك وفى اليوم التالي تلقيت مكالمة من مكتبه توضح كلام ولي العهد وتفيد أنه بالامكان لي أن أنشر الحديث حول هذا الموضوع).

وأشار إلى انه من المعروف عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز أنه متمسك بالقومية العربية ويتمتع بشعبية كبيرة داخل المملكة وخارجها واذا القى كلمة مثل هذه سيكون لها صدى ملموس لدى الرأي العام العربي والاسرائيلي.

ورأى الكاتب أن سمو ولي العهد يدرك أن أية مبادرة جديدة لاجل السلام في الشرق الاوسط من قبل الرئيس بوش ستحتاج لخطوات دعم من قبل الزعماء العرب.

وقال (خلال اللقاء سألت ولي العهد لماذا لن تعبر بلاده بوضوح عن أسفها لتورط ١٥ سعوديا في أحداث ١١ سبتمبر وقال لي.. نحن أصدقاء على مدى طويل من الزمن ولم نعتقد أن الامريكيين يشكون فينا ونعتبر الاعتداء اعتداء علينا أيضا وعلى العلاقات السعودية الامريكية وحزننا كثير وما كان لدينا توقع أن هذا سيخلق شكوكا بيننا ولكننا تعلمنا أن طبعنا يختلف عن بعض وأن التعبير عن الاسف ليس محدودا بوقت معين).

وأفاد الكاتب أنه فيما يتعلق بأي ضربات عسكرية ضد العراق وايران قال سموه (ان ضرب العراق أو ايران لا يمكن أبدا لانه لا يخدم مصالح المنطقة أو أميركا أو العالم لانه سيكون بدون أية اثباتات حالية وما دام العراق يفكر في اعادة المفتشين يجب على الولايات المتحدة بحث ذلك لان المفتشين يستطيعون معرفة حقيقة التزام العراق بالقرارات الدولية).

طائرة أمريكية تساند القوات الحكومية وتقصف منطقة (فارم باغ)

قصف مخزن للمساعدات خلال مواجهات جديدة بين فصائل متناحرة شمالي أفغانستان

اسلام أباد . مزار الشريف، رويترز:

■ ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس ان طائرة أمريكية اغارت على شرق افغانستان لمساندة القوات الحكومية الافغانية التي تحاول فيما يبدو وقف القتال بين القبائل المتناحرة.

وقالت الوكالة الخاصة ومقرها باكستان ان الطائرة الأمريكية قصفت منطقة فارم باغ على بعد نحو ٣٠ كيلومترا شرقي المدينة الليلة قبل الماضية بعد محاولة قوات الأمن الموالية للحكومة الافغانية المؤقتة وقف المعارك.

ونقلت الوكالة عن احد سكان خوست ويدعى ظاهر شاه قوله: «وصلت الطائرات الأمريكية في المساء وألقت عدة قنابل».

ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا نتيجة القصف الأمريكي إلا ان اثنين قتلا على الاقل واصيب خمسة من بينهم أفراد من قوات الامن في مصادمات بين مقاتلي قبيلتين من البشتون.

ونأت الولايات المتحدة بنفسها عن المصادمات العرقية والقبلية التي تفجرت في انحاء متفرقة من افغانستان في أعقاب سقوط حكومة طالبان.

الا ان رئيس الحكومة المؤقتة حامد قرضاي حذر زعماء الفصائل المتناحرة من انه سيطالب الولايات المتحدة بشن غارات جوية اذا تقاتلوا.

ولم يتضح سبب المعارك بين القبيلتين الا ان المنطقة شهدت قتالا في الآونة الأخيرة بين قادة متنافسين على السلطة بعد سقوط طالبان.

وقال مسؤولون في منظمات اغاثة امس الاحد ان مخزنا تابعا لهيئة إغاثة اصيب بصاروخ خلال تجدد القتال بين قادة الفصائل المتناحرة في الحكومة الافغانية الجديدة.

وذكر مسؤول ان احد عمال الاغاثة في بلدة خولم على بعد نحو ٥٠ كيلومترا شرقي مدينة مزار الشريف بشمال البلاد ابلغه ان المخزن اصيب بصاروخ الليلة قبل الماضية خلال تبادل للنيران بين القوات الموالية لقادة متناحرين.

واضاف ان نحو ٣٠ جنديا اصيبوا في القتال وهو أحدث اشتعال بين فصيل يتألف في معظمه من الاوزبك بزعامة قائد الميليشيا السابق ونائب وزير الدفاع عبد الرشيد دستم والجماعة الاسلامية وأغلبها من الطاجيك والتي تعتبر موالية لوزير الدفاع الحالي محمد فهيم.

واوضح مسؤول الاغاثة ان النزاع بدأ قبل ثلاثة ايام عندما انشق تسعة قادة موالين لفصيل دستم وحولوا ولاءهم الى قائد من الجماعة الاسلامية.

وتدير المخزن الذي تعرض للقصف منظمة اغاثة افغانية تعمل تحت اشراف منظمة إغاثة ايرلندية.

وقتل خلال الاقتتال بين الفصائل الافغانية على مدى الاسابيع الماضية نحو ٤٠ فردا.

وأدت اعمال العنف الى إثارة تساؤلات حول قدرة الحكومة المؤقتة التي تدعمها الامم المتحدة على فرض النظام مع تجدد العداء القبلي والعرقي عقب هزيمة طالبان.

وتزيد انباء تجدد اعمال العنف في الشمال من المخاوف بشأن استقرار الأمن في افغانستان وجاءت عقب اغتيال وزير في كابول يوم الخميس وتعرض قوات الامن الدولية في العاصمة لاول هجوم امس الأول.

ووقعت مؤخرا سلسلة من الهجمات على مسؤولي هيئات الاغاثة في مزار الشريف.

واطلق الرصاص على احد العاملين في صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) واصيب بجروح خطيرة بعد ان حاول مسلحون خطفه في الوقت الذي فقد فيه مسؤول آخر يعمل في مجال الاغاثة ويعتقد انه خطف في وقت سابق الاسبوع الماضي.

ويقول مسؤولو منظمات الاغاثة ان الامن في المنطقة يتدهور بالرغم من الجهود المبذولة لتخليص المدن من المسلحين الذين لم يسرحوا حتى الآن بعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على طالبان.

نساء أفغانيات أثناء مرورهن بالقرب من أفراد من القوة الدولية (إيساف) من المفرزة الهولندية في أحد شوارع كابل. (أ. ف. ب)

قوات أمريكية تحط في جزيرة باسيلان الفلبينية

ايزابيلا (الفلبين). رويترز:

■ وصل جنود من قوات الكوماندوس الامريكية إلى جزيرة في جنوب الفلبين تعد معقلا للثوار المسلمين أمس الاحد وقالوا انه بالرغم من انهم سيقومون بمهمة تدريبية الا انهم مستعدون للقتال.

وتصاعدت أعمدة من الأتربة في الهواء اثناء هبوط الطائرات الهليكوبتر العملاقة التي تقل القوات الخاصة التابعة للجيش الامريكي في قاعدة عسكرية قرب ايزابيلا عاصمة جزيرة باسيلان.

وانتشر في الأدغال المحيطة لمدرج هبوط الطائرات جنود امريكيون مسلحون لتوفير الأمن.

وجزيرة باسيلان التي يغلب عليها المسلمون احدى معاقل ثوار جماعة ابو سياف التي تقاتل من اجل اقامة دولة مستقلة في جنوب البلاد والتي تقوم بجرائم خطف وتفجيرات عشوائية. وتقول واشنطن ان ابو سياف على صلة بتنظيم القاعدة الذي يرأسه اسامة بن لادن وان نشرها لقوات في الفلبين احدى اقرب حلفائها في آسيا اكبر توسع للحرب ضد الارهاب منذ الحملة التي شنتها على افغانستان.

وقال السارجنت ميجور فيك الآن قائد قوات الكوماندوس «انها مهمة تدريبية».

واجاب ردا على سؤال عن امكانية وقوع اشتباكات مع ابو سياف اثناء التدريبات التي ستستمر ستة شهور «انا مستعد وقواتي مستعدة اذا حدث ذلك».

وسافر نحو ٣٠ من قوات الكوماندوس إلى باسيلان أمس الاحد من مدينة زامبوانجا القريبة وسيجرى نشر ١٥٠ اخرين في الجزيرة بنهاية الاسبوع وستبدأ التدريبات بعد ذلك.

وسيساندهم ٥٠٠ من قوات الامداد والتموين والايواء متمركزين في زامبوانجا وفي مدينة سيبو.

وسيجرى تدريب نحو ستة آلاف جندي فلبيني في باسيلان على عمليات مكافحة الارهاب وحرب الادغال واشكال اخرى من القتال.

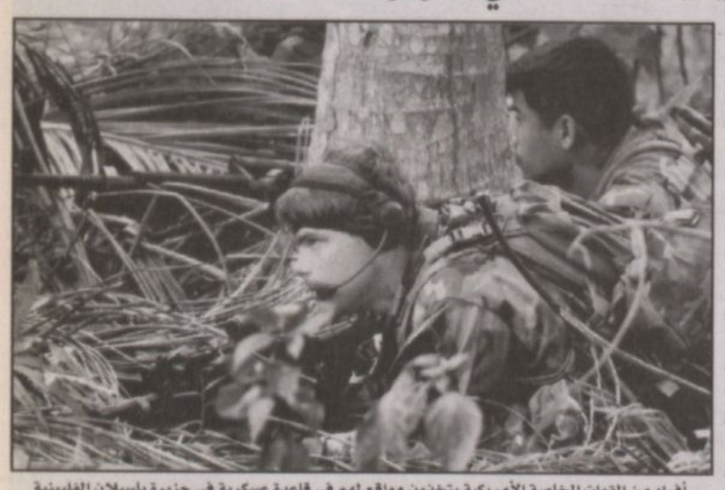

أفراد من القوات الخاصة الأمريكية يتخذون مواقع لهم في قاعدة عسكرية في جزيرة باسيلان الفلبينية

نائب صهيوني يقترح: دفن الشهداء الفلسطينيين في جلود خنازير

القدس . أ.ف.ب:

■ قال النائب الاسرائيلي المتطرف زفي هاندل امس الاحد ان الفلسطينيين منفذي العمليات الفدائية يجب ان يتم دفنهم في جلود خنازير وذلك حتى لا يحظوا بلقب شهيد. واوضح للاذاعة الاسرائيلية ان «منفذي العمليات الفدائية يجب ان يدفنوا في جلود خنازير وان يتم تدمير منازلهم وطرد أسرهم».

أكد أن النشاط الإرهابي بلا حدود أو قوميات

الأسد: تكريس «الاعتدال» في العالم الطريقة الحقيقية لمكافحة الإرهاب

دمشق . مكتب «الرياض» محمد أحمد طيارة:

■ أكد الرئيس السوري بشار الأسد في حديث لصحيفة «كوريري ديلاسيرا» الايطالية ان الإرهاب ليس له حدود ولا يرتبط بدين ولا بقومية واننا في سورية تغلبنا على هذه الآفة عندما استطعنا تكريس الاعتدال الموجود تاريخياً في المجتمع السوري موضحا ان سورية اعلنت تأييدها لمكافحة الإرهاب بعد تعريفه لكنها لم تقل انها مع الحرب لأن الحرب الحالية ضد الإرهاب تكرس التطرف وتكرس فرصة كبيرة وارضية وبيئة مشبوهة فالحرب على الإرهاب هي حرب ايديولوجية وليست حرباً عسكرية وان الطريق الحقيقية لمكافحة الارهاب هي تكريس الاعتدال في العالم..

واستغرب الأسد ما يطرح حالياً في الغرب من مصطلحات مثل محاربة (التطرف الإسلامي) واعتبر الأسد ان هناك خلطاً كبيراً بين مفهوم الاسلام والتطرف الاسلامي وما يطلق عليه بالغرب (الإرهاب الإسلامي) واعتبر الأسد ان الحقوق هي اهم الحدود الفاصلة بين المقاومة والإرهاب..

وفي موضوع السلام قال الأسد ان سورية لا توجد لها شروط لإحياء عملية السلام سوى تطبيق قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ومرجعية مدريد اي ان الشروط هي شروط المجتمع الدولي واتهم الأسد اسرائيل بأنها هي التي ترفض هذه القرارات ولذلك فإن عملية السلام مخفقة حتى الآن.. وان شارون بعيد كلياً عن السلام بطبيعته.. وأكد الأسد ان المفاوضات بالنسبة لسورية هي أداة وليس هدفاً وعندما بدأنا المفاوضات عام ١٩٩١ كان ذلك اقتناعاً منا بأن السلام سوف يتحقق من خلال رعاية عادلة لعملية السلام..

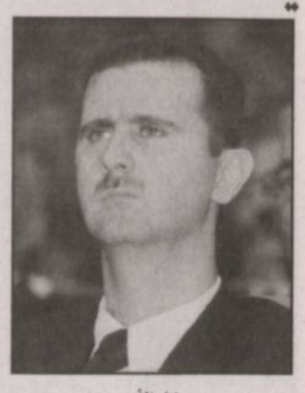

بشار الأسد

ويضيف الأسد اننا في سورية لا نريد أن نضيع وقتنا في اشياء لا تؤدي الى نتيجة لأن الأهم من المفاوضات هو كيف تدار هذه المفاوضات ومن هي الجهات المؤهلة للقيام بدور وسيط نزيه بين الأطراف المتصارعة.

من جانب آخر اعتبر الأسد ان الوجود العسكري السوري في لبنان مؤقت وان العلاقات مع لبنان أكبر من ذلك بكثير.. واعتبر الأسد حزب الله حزباً اسلامياً مقاوماً ويؤدي واجباً وطنياً والجانب الإسلامي فيه ليس جانباً متعصباً كما يعتقد البعض وله علاقات ايجابية مع كل الجهات والطوائف الأخرى في لبنان..

وأوضح الأسد ان عمليات المقاومين هي نتيجة الإرهاب الإسرائيلي وأعمال شارون وان الفلسطينيين المقاومين موجودون في ارض لهم حق تاريخي فيها وهناك قرار دولي بأن هذه الأرض هي للفلسطينيين وبالتالي فإن الاحتلال هو الإرهاب. وحول العراق أكد الأسد ان سورية تقف ضد أي عمل عسكري يمس شعبه مؤكداً ان حرب العراق ستؤدي الى اضطرابات من الصعب تحديد شكلها ومداها.. وانه لا مصلحة للولايات المتحدة في خلق مزيد من التوتر والاضطرابات..

كما أكد الأسد على أهمية الدور الأوروبي في عملية السلام وقال يمكن لأوروبا ان تلعب دوراً مهماً في المنطقة مع الولايات المتحدة اذا تحققت لديها الرغبة في ذلك ومعرفة الوضع بشكل دقيق وثقة الأطراف المتنازعة بمثل هذا الدور.

مقتل جندي أسترالي في انفجار لغم بأفغانستان

سيدني . رويترز:

■ أعلن روبرت هيل وزير الدفاع الاسترالي أمس الأحد ان استراليا منيت بأول خسارة بشرية في افغانستان عندما ادى انفجار لغم إلى قتل جندي من القوات الخاصة خلال الليل.

وقال هيل ان الجندي الذي لم يتم اعلان اسمه هو احد افراد القوات الجوية الخاصة وقد توفي متأثرا بجروح اصيب بها عندما داس بسيارته على ما يشتبه بانه لغم مضاد للمركبات في جنوب افغانستان.

وقال هيل في بيان «اود ان اعرب عن خالص تعاطفي وتعاطف الحكومة مع اسرة الجندي الفقيد.

«هذا الجندي بذل حياته لخدمة بلاده في اطار الجهود العالمية لجعل العالم مكانا اكثر امانا من خطر الإرهاب». واصيب جندي من القوات الخاصة الاسترالية بجروح في افغانستان في يناير «كانون الثاني» في انفجار لغم في دورية قرب قندهار في جنوب البلاد.

ولاستراليا ١٥٠ جنديا من القوات الخاصة في المنطقة في اطار مساهمتها في العملية التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان بعد هجمات ١١ سبتمبر «ايلول» في نيويورك وواشنطن.

مقابل الدعم اللوجستي في الحرب ضد الإرهاب

باكستان تطالب واشنطن بـ (٦٠ مليون دولار) شهرياً!

اسلام أباد . ا ف ب:

■ طالب وزير المال الباكستاني شوكت عزيز واشنطن بستين مليون دولار شهرياً لقاء الدعم اللوجستي الذي تقدمه باكستان الى الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب. وقال الوزير مساء (السبت) ان باكستان (تعمل على اعداد) فاتورة اولى بقيمة ٣٠٠ مليون دولار هي كلفة المساعدات الباكستانية للقوات الأمريكية حتى نهاية كانون الثاني (يناير). وستكون الفواتير بعد ذلك بقيمة ٦٠ مليون دولار شهرياً. وتتولى باكستان دفع كلفة المحروقات والغذاء والمياه والنقل والخدمات الطبية والصيانة للقوات الأمريكية في إطار العمليات العسكرية في افغانستان.

وبعد اعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر) تراجع الرئيس الباكستاني برويز مشرف عن دعم حركة طالبان وتحالف مع واشنطن في «حربها ضد الارهاب».

ومنذ ذلك الحين، قدمت واشنطن الى باكستان سلسلة من المساعدات تبلغ اجمالي قيمتها اكثر من مليار دولار قدم منها حتى الآن ٦٠٠ مليون دولار.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش اشاد بجهود مشرف خلال زيارة الى واشنطن. وقد الغت الادارة الأمريكية قيمة مليار دولار من الدين العام لباكستان المقدر بـ ٢,٩ مليار دولار وتعهدت استئناف التعاون والمبادلات العسكرية بين البلدين التي كانت مجمدة منذ عشرة اعوام.

موفادو الجديدة... تحفة فنية فاخرة
موفادو
MOVADO
الساعة التحفة
«إليبتيكا»... الساعة التحفة من موفادو
ساعة من الصلب الخالص. علبة منحنية. كريستال الزفير المضاد للخدش. مفتاح التعبئة عند الساعة ١٢. تعمل بحركة الكوارتز السويسرية الدقيقة. مقاومة للماء. للجنسين.
الوكيل العام:
watches AL HOMAIDHI RAD
الحميضي
راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه
الرياض ٤١١٢١١٤/٤١١٦٥٥٥، جدة ٦٤٣٤٦٣٣
مكة المكرمة ٥٣٦٩٤٢٨، المدينة المنورة ٨٢٣٠٥٠١

برنامج آباس لتقويم الأسنان
خصم ٣٠٪ على دفعات شهرية
العليا - شارع الضباب ٤٦٤٠٧٨٨ القدس مخرج (١٠) ٢٤٨٨٠٠٠

المستشفى السعودي الألماني (300 سرير)
الرياض
وحدة جراحة الأوعية الدموية
الدكتور/عبد المنعم وهبة
استشاري الأوعية الدموية
أستاذ الجراحة - جامعة عين شمس - مصر
زميل مستشفى جامعة وين هاربر - ميتشجان - الولايات المتحدة
حي الصحافة - هاتف / 4873000 (250 خط)